[163] الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه، فا يرحمه ويرضى عنه، توفي في السادس والعشرين من جمادى الاخرة " 1. 3 - السيوطي: " الضياء المقدسي هو: الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة... صنف وصحح ولين وجرح وعدل، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن، جبلا ثقة دينا زاهدا ورعا... " 2. (97) رواية ابن الشيخ البلوى رواه في كتابه (ألف باء) الذي ذكر في (كشف الظنون) بما هذا نصه: " ألف باء في المحاظرات للشيخ أبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي الاندلسي المعروف بابن الشيخ، وهو مجلد ضخم، أوله: ان أفصح كلام سمع وأعجز حمد ا تعالى نفسه. الخ. ذكر فيه أنه جمع فوائد بدائع العلوم لابنه عبد الرحيم. ليقرأه بعد موته إذا لم يلحق بعد لصغره إلى درجة النبلاء، وسمى ما جمعه لهذا الطفل المربا بكتاب ألف با. ومن نظمه في أوله... ثم ذكر تسعة وعشرين بيتا على عدد الحروف المعجمة، وشرحه كلمة كلمة مع مقلوبه ومعكوسه، وأورد في أول الشعر ثمانية أبواب، وفي آخرها أربعا من الكلمات المزدوجات المتشابهات الحروف، وهو تأليف غريب، لكن فيه فوائد كثيرة " 3. _____ 1) العبر - حوارث 643. 2) طبقات الحفاظ 494. 3) كشف الظنون 1 / 150. _____